

GC(58)/1/Add.1

٢٥ حزيران/يونيه ٢٠١٤

توزيع عام

عربي

الأصل: انكليزي

المؤتمر العام

الدورة العادية الثامنة والخمسون

جدول الأعمال المؤقت

بند تكميلي مطلوب إدراجه في جدول الأعمال المؤقت

- ١- في ١٦ حزيران/يونيه ٢٠١٤ تلقى المدير العام طلباً، قدّمه سفير دولة الكويت باسم الدول العربية الأعضاء في الوكالة الدولية للطاقة الذرية، بشأن إدراج بند عنوانه "القدرات النووية الإسرائيلية" على جدول أعمال الدورة العادية الثامنة والخمسين للمؤتمر العام (٢٠١٤).
- ٢- وعملاً بالنظام الداخلي للمؤتمر العام^١، يُدرج هذا البند، بمقتضى هذه الوثيقة، في قائمة تكميلية سَتُعَمَّم في موعد لا يتجاوز ٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤. ومرفق طيه الرسالة التي وردت من سفير الكويت والمذكرة الإيضاحية المصاحبة لها بشأن إدراج هذا البند.
- ٣- ويُقترح أن ينظر المكتب في أن يأتي ترتيب هذا البند تالياً للبند ١٩ من جدول الأعمال المؤقت وأن يناقش في الجلسة العامة.

^١ المادتان ١٣ و٢٠، الوثيقة GC(XXXI)/INF/245/Rev.1.

نص الرسالة التي وردت في ١٦ حزيران/يونيه ٢٠١٤ من سفير دولة الكويت



Mission
der Liga der Arabischen
Staaten in Wien

بعثة
جامعة الدول العربية
فيينا

A-1030 Vienna, Tel.: 01/513 07 66 Fax:512 66 44 E-Mail:mission@lasvienna.at

المذكرة: 411
التاريخ: 2014/6/16

معالي / بوكيا أمانو الموقر
المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية - فيينا
تحية طيبة وبعد،

باسم الدول العربية الأعضاء في الوكالة الدولية للطاقة الذرية وهي : (المملكة الأردنية الهاشمية، مملكة البحرين، الإمارات العربية المتحدة، الجمهورية التونسية، الجمهورية الجزائرية، المملكة العربية السعودية، جمهورية السودان، الجمهورية العربية السورية، جمهورية العراق، دولة قطر، دولة الكويت، الجمهورية اللبنانية، دولة ليبيا، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، الجمهورية اليمنية، سلطنة عمان، جمهورية موريتانيا الإسلامية، فلسطين (مراقب)،

أتشرف بأن أقدم إليكم طلب الدول العربية المبيّنة أعلاه والمستند الى قرارات مجلس الجامعة العربية على مستوى القمة ووزراء الخارجية العرب، راجياً التكرم بإدراج بند "القدرات النووية الإسرائيلية" على جدول أعمال الدورة الثامنة والخمسين للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية لعام 2014،

كما أتشرف بإرفاق المذكرة الإيضاحية الخاصة بطلب إدراج البند المشار إليه أعلاه. يرجى التقضل باتخاذ كافة الإجراءات اللازمة في هذا الصدد.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

السفير صادق معرفي
سفير دولة الكويت
رئيس مجلس السفراء العرب في فيينا

المرفقات:
- مذكرة إيضاحية



**مذكرة إيضاحية مقدمة من الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية بشأن
القدرات النووية الإسرائيلية**

- 1- ظل بند "القدرات النووية الإسرائيلية والخطر النووي الإسرائيلي" ومنذ عام 1987 مدرجا في جدول أعمال المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، حيث اعتمد خلالها المؤتمر، قرارات تدعو إسرائيل إلى إخضاع منشاتها النووية لضمانات الوكالة.
- 2- في عام 1992 قررت المجموعة العربية تعليق تقديم مشروع القرار العربي نظراً لعملية السلام الجارية في الشرق الأوسط والتي كانت تهدف إلى عقد سلام شامل وعادل ودائم في المنطقة، والتي إشتملت في حينه بوجه خاص على مناقشات بشأن إقامة منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط، الأمر الذي عكسه بيان الرئيس، وفقاً لما تم التوافق عليه، في الدورة السادسة والثلاثين للمؤتمر العام لكن سياسات الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة أدت إلى تعثر عملية السلام في الشرق الأوسط، حيث أفضلت جميع المبادرات الخاصة بإخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل، وفي مقدمتها الأسلحة النووية.
- 3- اعتمد "مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة وتمديدتها" الذي عقد في أيار/مايو/1995، قراراً خاصاً بالشرق الأوسط أعرب فيه عن قلق الدول الأطراف في المعاهدة من خطورة الوضع في الشرق الأوسط الناتج عن وجود أنشطة نووية غير خاضعة لضمانات الوكالة في المنطقة مما يعرض السلم والأمن الإقليميين والدوليين للخطر.
- 4- في أيار/مايو 2000 عقد "المؤتمر الاستعراضي السادس للأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية" الذي تابع التطورات التي طرأت على تنفيذ القرار الخاص بالشرق الأوسط الصادر عن المؤتمر الاستعراضي السابق، حيث أصدر المؤتمر وثيقة ختامية تضمنت مطالبة إسرائيل بالانضمام إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية في أسرع وقت ممكن، والترحيب بانضمام عدة دول عربية إليها خلال الفترة 1995-2000، في حين بقيت إسرائيل الدولة الوحيدة في المنطقة التي لم تنضم إلى تلك المعاهدة. وأعاد المؤتمر التأكيد على أهمية انضمام إسرائيل إلى تلك المعاهدة وإخضاع كافة منشاتها النووية لضمانات الوكالة الشاملة، تحقيقاً لعالمية الانضمام إلى المعاهدة في الشرق الأوسط.
- 5- في أيار/مايو 2010 عقد مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لإستعراض المعاهدة حيث أتمت خطة العمل الخاصة بالشرق الأوسط ووثيقة ختامية تضمنت الإجراءات المطلوبة لعقد مؤتمر دولي في 2012 حول جعل الشرق الأوسط منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل، وتعيين منسق للمؤتمر وتسمية الدولة التي ستستضيفه في أسرع وقت ممكن بالتشاور مع دول المنطقة.
- 6- وفي الوقت الذي انضمت فيه جميع الدول العربية إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وأبدت استعدادها الدائم لاتخاذ خطوات عملية نحو إنشاء منطقة في الشرق الأوسط خالية من أسلحة الدمار الشامل، تواصلت إسرائيل تحدي المجتمع الدولي، من خلال التقليل من شأن المعاهدة، وبرفضها الانضمام إلى المعاهدة أو إخضاع كافة منشاتها لنظام ضمانات الوكالة الشاملة، مما يعرض المنطقة لمخاطر نووية ويهدد السلام، خاصة وأن إسرائيل وباعتراف أكثر من مسؤول إسرائيلي رفيع المستوى تمتلك الأسلحة النووية.
- 7- استجابت الدول العربية للمقترحات التي تقدمت بها بعض الدول خلال الدورة 52 للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية في سبتمبر/2008 حرصاً منها على أبقاء المرونة وسعياً لتحقيق



- توافق الآراء ، وقامت بإجراء تعديلات على مشروع القرار العربي الذي أصبح عنوانه " القدرات النووية الإسرائيلية " بدلاً من " القدرات النووية ومخاطرها " .
- 8- وفي إطار المبادرات الدولية الداعية لتقوية معاهدة عدم الانتشار النووي، ودعوة إسرائيل إلى الانضمام إليها، تؤكد الدول العربية أن مبادرتها لجعل الشرق الأوسط منطقة خالية من الأسلحة النووية، تمثل معالجة إقليمية شاملة لإحتمالات إنتشار هذه الأسلحة وتحقيق الأمن المتبادل لجميع دول المنطقة، وتتسق مع مطالب إخلاء العالم من أسلحة الدمار الشامل.
- 9- إن اعتماد القرار المعنون "القدرات النووية الإسرائيلية" (GC(53)/RES/17) من قبل الدورة 53 للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، قد أكد قلق المجتمع الدولي إزاء القدرات النووية الإسرائيلية ، وطالب إسرائيل بالانضمام إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وإخضاع كافة مرافقها النووية لضمانات الوكالة الشاملة، كما حث القرار المدير العام على العمل مع الدول المعنية لبلوغ تلك الغاية وتقديم تقرير إلى مجلس المحافظين وإلى المؤتمر العام في دورته الرابعة والخمسين عن تنفيذ هذا القرار.
- 10- إن الدول العربية تساند الجهود المبذولة لأقامة منطقة خالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط ولهذا السبب تعاونت ولا تزال بشفاافية مع الميسر ومع الأطراف المنظمة للمؤتمر، وقدمت مقترحات إيجابية وبناءة لدعم إنعقاد المؤتمر في موعده وحددت مواقفها بوضوح إستناداً إلى المرجعيات. كما أنها قامت بتعليق تقديم قرارها المعنون "القدرات النووية الإسرائيلية" خلال الدورتين 55 و56 للمؤتمر العام عامي 2011 و2012، كبادرة حسن نية وتلافياً آنذاك لإرباك تلك الجهود. إلا أن مجريات الأحداث خلال الفترة الماضية جاءت دون توقعات المجموعة العربية ولا تتناسب إطلاقاً مع ما بذلته المجموعة من جهود وما أبدته من مرونة حتى الآن.
- 11- تؤكد الدول العربية ضرورة عقد المؤتمر الهادف الى أخلاء منطقة الشرق الأوسط من الأسلحة النووية وباقي اسلحة الدمار الشامل في أسرع وقت ممكن وفقاً لما نصت عليه الوثيقة الختامية لمؤتمر مراجعة معاهدة عدم الإنتشار لعام 2010، بإعتبار أن انعقاده يشكل أساساً مهماً لعملية بناء الثقة وتحقيق الإستقرار والأمن والسلام في المنطقة.
- 12- هناك توافق دولي حول ضرورة الإسراع في تحقيق نزع السلاح النووي في العالم وإخضاع كافة المنشآت النووية لنظام الضمانات الشامل للوكالة الدولية للطاقة الذرية، كما أن هناك التزام دولي بالعمل على عدم انتشار الأسلحة النووية لما تشكله هذه الأسلحة من تهديد جسيم على الأمن والاستقرار في العالم وخاصة في مناطق التوتر، ولما لإستخدامها من آثار كارثية على الإنسانية
- 13- لا شك أن للوكالة الدولية للطاقة الذرية دوراً أساسياً في عملية تحقيق نزع السلاح النووي وعدم انتشاره اتساقاً مع نظام الوكالة الأساسي وخاصة ما تضمنته المادة الثانية بشأن عدم استخدام المساعدة التي تقدمها الوكالة على نحو يخدم أي غرض عسكري ، والمادة الثالثة "باء" (1) فيما يتعلق بتحقيق نزع السلاح الخاضع للضمانات.
- 14- إن جميع الدول الأعضاء في الوكالة مدعوة للتعاون من أجل معالجة هذا الوضع الناتج عن انفراد إسرائيل بقدرات نووية غير معلنة وغير خاضعة للرقابة الدولية، مما يشكل تهديداً مستمراً لأمن المنطقة وسلمها.
- 15- وعلى المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية ان يتخذ من الإجراءات الملائمة ما يكفل استجابة إسرائيل لإخضاع جميع منشآتها النووية لضمانات الوكالة والى الانضمام الى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.



ومرفق قائمة تتضمن بعض القرارات الدولية الصادرة حول هذا الموضوع.

صدر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة ، ومجلس الأمن الدولي ، والمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية عدة قرارات تدعو إسرائيل الى إخضاع جميع منشآتها النووية لضمانات

الوكالة وانضمامها الى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية. ومن بين تلك القرارات ما يلي : I - القرارات الصادرة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة :

رقم القرار	السنة
78/49	1994
73/50	1995
48/51	1996
41/52	1997
80/53	1998
57/54	1999
36/55	2000
26/56	2001
97/57	2002
68/58	2003
106/59	2004
92/60	2005
103/61	2006
56/62	2007
84/63	2008



38/63		2009
26/64		2010
66/25		2011
67/28		2012
68/27		2013

2- القرارات الصادرة عن مجلس الأمن الدولي:

الرقم	السنة
S/RES/487	1981

3- القرارات الصادرة عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية :

الرقم	السنة
GC(XXXI)RES/470	1987
GC(XXXII)RES/487	1988
GC(XXXIII)RES/506	1989
GC(XXXIV)RES/526	1990
GC(XXXV)RES/570	1991
GC(XXXXXIII)RES/17	2009